



موجز

الشرق الاسبوعي

4 اغسطس 2023

تركيا

الرئيس إردوغان يناقش استئناف اتفاقية الحبوب في اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

أجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين يوم الأربعاء، وناقشا خلالها استئناف العمل باتفاق الحبوب في البحر الأسود. خلال المكالمة، أكد إردوغان أنه يعتبر اتفاق الحبوب "جسرًا للسلام" وأعاد التأكيد على عزم أنقرة بذل جهود دبلوماسية مكثفة لإعادة تفعيل اتفاق الحبوب، الذي يستفيد منه الملايين من الأفراد، وأشار الرئيس إردوغان إلى أن أسعار الحبوب قد انخفضت بنسبة 23% خلال تنفيذ الاتفاق، إلا أنها عادت لترتفع بنسبة 15% بعد توقف العمل بالاتفاق خلال الأسابيع الأخيرة من شهر يوليو، مما سوف يؤثر سلبيًا على الدول المنخفضة الدخل، خاصة الدول الإفريقية.

تم توقيع هذا الاتفاق العام الماضي بين تركيا وروسيا والأمم المتحدة، وحصل الدور التركي على إشادة العديد من الدول، الذي أفسح الطريق لتدفق الحبوب الأوكرانية إلى الدول المحتاجة، إلا أن الرئيس بوتين قام بوضع شروط جديدة لاستئناف العمل بالاتفاق الموقع.

سوريا

زيارة فيصل المقداد إلى طهران

قام وزير الخارجية في نظام الأسد، فيصل المقداد، بزيارة إلى إيران برفقة وفد كبير يوم الاثنين الماضي، وتفيد التقارير بأن الزيارة تهدف إلى إطلاق سلسلة من الاجتماعات بين الجانبين لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي، وقد رافق المقداد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل والعديد من الشخصيات البارزة، وقد جاءت هذه الزيارة في وقت تزداد فيه الأزمة الاقتصادية في سوريا تفاقماً، وتدهور المعيشة بشكل يومي، وتزامن هذه الاجتماعات أيضاً مع عدد من التطورات السياسية الحالية في سوريا، كإعادة قبول وشرعنة النظام السوري إقليمياً، إلى جانب تزايد الهجمات الإسرائيلية ضد الميليشيات المسلحة المدعومة من إيران في سوريا من طرف، والاستهدافات التركية ضد الفصائل الكردية المسلحة PYD/YPG في شمال سوريا من طرف آخر.

تجدر الإشارة إلى أن التنافس الاقتصادي بين روسيا وإيران صار إحدى السمات الأساسية للأزمة السورية، إلا أن انشغال روسيا بحربها في أوكرانيا، أتاح المجال أمام إيران لتزيد من جهودها للحصول على حصة أكبر في اقتصاد سوريا المنهك من الحرب.

حركة التحرر الوطني تعقد اجتماعاً في سوريا

نظم "حركة التحرر الوطني" بقيادة الجنرال المنشق مناف طلاس أول اجتماع لها داخل سوريا بمشاركة العديد من الضباط المنشقين، يدعي التجمع بأنه يسعى لتغيير النظام في سوريا، كما ويؤكد التجمع أنه يرغب في أن يكون منصة وطنية شاملة تخدم طموحات الأمة السورية بأكملها دون انحياز لفئة عرقية أو دينية معينة في البلاد.

يعيش الجنرال المنشق مناف طلاس منذ انشقاقه عن الجيش السوري في فرنسا، وهو ابن (مصطفى طلاس) الذي كان وزيراً للدفاع في النظام السوري لأكثر من 30 عامًا، وفي السابق، اقترح طلاس العمل على مرحلة انتقالية في البلاد بقيادة المجلس العسكري السوري، ووفقًا للبيان الذي نشره فإن "التجمع الوطني للتحرر" تم إطلاقه بواسطة المجلس العسكري السوري، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على دعم قوى المعارضة السورية، ويعود ذلك لعدة عوامل، منها التاريخ الدموي الذي ارتبط بعائلة طلاس في سوريا، إلى جانب التطورات الأخيرة على الصعيد الإقليمي، وإعادة تمكين النظام السوري، فلا يُتوقع أن يغير المشروع الجديد لطلاس مسار الأزمة في سوريا.

تسجيل صوتي جديد للناطق بإسم داعش

أصدر الناطق الجديد بإسم تنظيم داعش أبو حذيفة الأنصاري، تسجيلًا صوتيًا الخميس الماضي أكد فيه مقتل زعيم التنظيم السابق أبو الحسين القرشي، كما أنه زعم خلال التسجيل الصوتي بأن القرشي قد قُتل خلال اشتباكات مسلحة مع تنظيم تحرير الشام في إدلب في الشمال السوري، ووفقًا للتسجيل فقد تم اعتقال الناطق السابق للجماعة أبو عمر المهاجر في إدلب أيضًا، كما وأعلن الأنصاري عن "الزعيم" الجديد للتنظيم وهو أبو حفص الهاشمي القرشي.

العراق

أربيل تبدأ بمشاركة عائدات النفط مع بغداد

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يوم الثلاثاء أن حكومة إقليم كردستان بدأت بإرسال إيرادات النفط اليومية من 55,000 برميل إلى بغداد وفقًا للاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه بين أربيل وبغداد، وكانت أربيل قد بدأت في نقل نفطها عبر خط أنابيب كركوك - جيهان منذ عام 2014، وكان ظهور تنظيم داعش في العراق في تلك الفترة سببًا في عدم مشاركة الإيرادات مع بغداد أو حتى الحصول على موافقة للبيع، مما دفع وزارة النفط العراقية لتقديم شكوى للمحكمة الجنائية الدولية في باريس للاحتجاج على صادرات أربيل للنفط بدون موافقة الوزارة عبر خط الأنابيب النفطي العراقي - التركي. في نفس السياق، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في باريس في 25 مارس 2023 قرارًا ضد أربيل وتركيا، وعلى إثر قرار المحكمة أوقفت تركيا تدفق النفط عبر الأنابيب إلى جانب قرار بدفع تعويضات تزيد عن 1.4 مليار دولار أمريكي عن تدفق النفط خلال الفترة من 2014 إلى 2018. أدى توقف تدفق النفط من إقليم كردستان في العراق إلى خسائر بالمليارات للحكومة الإقليمية، وبناءً على ذلك، وبعد مفاوضات متوترة، وافقت أربيل على إرسال إيرادات النفط إلى بغداد بموجب شروط معينة.

إيران

نزاع حول حقل غاز "الدرة" بين إيران والكويت والمملكة العربية السعودية

يثير الصراع حول حقل غاز الـدرة وتيرة خلاف بين إيران من جهة والكويت والسعودية من جهة أخرى، وذلك على خلفية الاستثمار في ثرواته وتوزيع الحصص فيها، حيث تعتقد دول الخليج العربي أن لا يحق لإيران المطالبة بموارد الحقل، ورغم التقارب البارز بين السعودية وإيران والاتفاق على استعادة العلاقات الطبيعية تدريجياً، فإن العلاقة بينهما اتجهت نحو تصعيد واضح في يوليو/تموز الحالي بسبب هذا الحقل الذي تعتبره طهران حقل استثمار مشترك، بينما تعتبر الجانب الخليجي أنه "كويتي - سعودي بالكامل".

في 26 مارس/آذار 2022، اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية الاتفاق بين السعودية والكويت لتطوير حقل الغاز أراش / دورة "غير قانوني"، مؤكدة حق إيران في الاستثمار في الحقل، الذي يُعتبر حقلاً مشتركاً بين الدول الثلاث، حيث تقع بعض أجزاء الحقل ضمن حدود مائة غير مرسومة بين إيران والكويت، ودعت الوزارة في بيانها إلى بدء مفاوضات حول طريقة الاستثمار في الحقل المشترك.

وفي 29 مارس/آذار الماضي، قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح إن "إيران ليست طرفاً في حقل الدرة، فهو حقل كويتي سعودي خالص"، مشيراً إلى أن ما ذكره في مؤتمر صحفي في وقت سابق من اليوم نفسه مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرة كان "المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الجرف القاري بين الكويت والسعودية وإيران".

لبنان

اشتباكات بين فصائل فلسطينية مسلحة في مخيم عين الحلوة في لبنان

شهد مخيم عين الحلوة هدوءاً حذراً بالتزامن مع بدء سريان الهدنة مساء يوم الاثنين، وأسفرت الاشتباكات، التي اندلعت السبت الماضي بين مقاتلين من حركة فتح ومجموعات إسلامية، عن مقتل 11 شخص وإصابة أكثر من 60 آخرين، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء اللبناني المؤقت نجيب ميقاتي بالتصريح بأن تدخل الجيش اللبناني كان لاستعادة الأمن في المخيم.

فلسطين

اجتماع للفصائل الفلسطينية في القاهرة لتشكيل "لجنة المصالحة"

اجتمعت عدة فصائل فلسطينية في مصر نهاية الأسبوع الماضي لتشكيل "لجنة المصالحة"، ردًا على الهجومات الإسرائيلية الأخير على مخيم جنين في الضفة الغربية، حيث قتل 12 فلسطينياً على الأقل وأصيب أكثر من 150، وترأس الاجتماع الرئيس محمود عباس بهدف استعادة الوحدة بين الفصائل الفلسطينية، كان العنوان الأبرز في اللقاء "استراتيجية المقاومة" ضد إسرائيل، كما ورد على لسان فهمي شاهين، القيادي في حزب الشعب الفلسطيني.

من جانبها أعلنت حركة الجهاد الإسلامي مقاطعتها للاجتماع بسبب الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بقيادة محمود عباس.

يأتي هذا الاجتماع بعد لقاء مشترك جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في تركيا الأسبوع الماضي مع الرئيس التركي إردوغان، حيث اتفقا على عقد اجتماع واسع للفصائل الفلسطينية في القاهرة في نهاية يوليو لمناقشة الصراع مع إسرائيل وسبل إنهاء الانقسام الداخلي، وأكد الطرفين على التزامهم بالمصالحة، والعمل على تقليل الفجوة بين الأطراف المنقسمة حماس في قطاع غزة المحاصر والسلطة الفلسطينية بقيادة عباس في الضفة الغربية المحتلة، ودعا هنية إلى تشكيل برلمان جديد وجامع يستند إلى انتخابات ديمقراطية حرة، إلى جانب تفعيل كافة أشكال المقاومة وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوضع حد لـ "للتنسيق الأمني" مع إسرائيل وإيقاف "الاعتقالات السياسية"، ومن ناحية أخرى، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على خيار "المقاومة الشعبية السلمية" وأهمية حماية "منظمة التحرير الفلسطينية".

إسرائيل

مشروع "إسرائيل الواحدة": ربط إسرائيل والمملكة العربية السعودية

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن إطلاق مشروع "إسرائيل الواحدة" - قطار فائق السرعة يربط بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، ويمتد خط السكة الحديد من كريات شمونة، وهي مدينة في شمال إسرائيل، وصولاً إلى مدينة إيلات الواقعة في أقصى الجنوب، وسيعمل كقطار ركاب للمواطنين الراغبين في السفر محلياً، وفي مرحلته الثانية سوف ينتقل مشروع السكك الحديدية إلى نقل البضائع وسيضيف امتداداً برياً للسكك الحديدية عبر الحدود إلى شبه الجزيرة العربية والمناطق المجاورة، يأتي هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته 100 مليار شيكل (27 مليار دولار) في الوقت الذي تزداد فيه التكهّنات حول التطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، ويرى البعض تقارباً حاصلًا في الأفق. ومع ازدياد وتيرة التطبيع مع إسرائيل منذ اتفاقيات إبراهيم في أواخر عام 2020، أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية قبل أسبوعين وجود خطط لإنشاء جسر تجاري بري (لا علاقة له بالسكك الحديدية) يربط بين الأردن وإسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، يمتد من الخليج العربي عبر شبه الجزيرة وينتهي في إيلات.

على عكس بعض جيرانها الخليجيين، ظلت المملكة العربية السعودية غير ملتزمة من الناحية الاستراتيجية في تعاملها مع إسرائيل، لا سيما في ظل الظروف السياسية الحالية، فعلى الرغم من أن نتنياهو كان يأمل في أن تنضم المملكة العربية السعودية إلى اتفاقيات التطبيع، إلا أن التوغلات الإسرائيلية الأخيرة مثل المدهمات المسجد الأقصى، واستمرار سياسة البناء الاستيطاني، والاستخدام المستمر للقوة المفرطة ضد الفلسطينيين أدت إلى تراجع السعودية، على الرغم من تسرب تقارير عن تعاون استخباراتي بين البلدين. من جانب آخر أدت السياسة الداخلية لإسرائيل إلى إضعاف جاذبيتها في المنطقة، حيث أثار الإصلاح البرلماني الأخير للسلطة القضائية احتجاجات مازالت مستمرة منذ أشهر في جميع أنحاء البلاد وأضعف ثقة الجمهور في الحكومة الحالية وقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم الأحد، نقلاً عن مصدر إسرائيلي مجهول، أن موقف الملك سلمان من التطبيع يتغير ويتوقف الآن على قيام إسرائيل بتقديم "تنازلات كبيرة" للفلسطينيين، من غير المؤكد ما إذا كانت السعودية سوف تكون جزءاً من مشروع "إسرائيل الواحدة" دون اتفاق تطبيع.

تونس

تونس تسعى لتجريم التطبيع مع إسرائيل

أعلن البرلمان التونسي الإثنين أن لجنته المعنية بحقوق الإنسان تدرس مشروع قانون يجرم تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وأبدت اللجنة دعمها المبدئي للقانون المقترح، مؤكدة أهميته للشعب التونسي و دعمه الثابت للقضية الفلسطينية، لم تكن تونس أبداً على علاقة دبلوماسية مع إسرائيل منذ إنشائها في عام 1948.

في شهر آب الماضي ظهرت بعض التقارير التي تشير إلى وجود علاقات تجارية بين تونس وإسرائيل، نفتها وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية فيما بعد وأكدت التزامها بعدم التعاون مع إسرائيل، والتزامها بالمبادئ المعلنة لجامعة الدول العربية، في الوقت الذي وقعت فيه دول عربية (الإمارات والبحرين والسودان والمغرب) على اتفاقيات سلام وتطبيع مع إسرائيل عام 2020، وفي بيانها بعد

الاجتماع، أكدت اللجنة أن مشروع القانون بحاجة إلى المراجعة، من أجل الدقة والوضوح، وأنه يجب فحص بعض محتوياته للتأكد من امتثالها للقوانين الجنائية الحالية.

مشروع القانون التونسي المقترح قد يشابه بشكل أو بآخر مشروع قانون عراقي، حيث وافق البرلمان العراقي على مشروع قانون العام الماضي "يجرم التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني"، يهدف هذا التشريع إلى ردع المواطنين والمؤسسات عن إقامة أي نوع من العلاقات مع إسرائيل، مع عقوبات شديدة تصل حتى الإعدام، وفي بيانه بعد الموافقة على المشروع، دعا نائب رئيس مجلس النواب العراقي حكيم الزميلي "جميع البرلمانات العربية والإسلامية لتمرير قوانين مماثلة تلبّي طموحات شعوبها".

قيس سعيد يقيل رئيسة وزراء تونس

الثلاثاء الماضي، قرر الرئيس التونسي قيس سعيد إقالة نجلاء بouden وتعيين أحمد الحشاني رئيساً جديداً للوزراء. بودين، والتي كانت أول امرأة تتولى منصب رئاسة الوزراء في العالم العربي، تم تعيينها في سبتمبر 2021 بعد "ما سمي بالانقلاب الرئاسي". وعلى الرغم من أن هذه الخطوة كانت متوقعة حيث أظهر سعيد عدم رضاه عن أداء الحكومة في مناسبات عديدة، إلا أن اختيار مرشح غير معروف سياسياً، مثل حشاني، لشغل هذا المنصب، قوبل بانتقادات من المعارضة.

عن الشرق للأبحاث الاستراتيجية

هو مركز يقوم بأبحاث محايدة ودقيقة، هدفها تعزيز قيم المشاركة الديمقراطية، والمواطنة المستنيرة، والحوار المتبادل، والعدالة الاجتماعية.

Address: Istanbul Vizyon Park A1 Plaza

Floor:6 No:68 Postal Code: 34197

Bahçelievler/ Istanbul / Turkey

Telephone: +902126031815

Fax: +902126031665

Email: info@sharqforum.org

research.sharqforum.org

   SharqStrategic